فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2022/5/31

العدد : 5845

الخبر الرئيسي

مصادر إسرائيلية: واشنطن تتخلى عن إعادة فتح قنصلتها بالقدس... وتضع مكانها دائرة مستقلة تعمل من السفارة

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: "تلقينا اتصالات مكثفة لعدم تدهور الأوضاع إلى حالة حرب"

اشتية: "إسرائيل" تجاوزت كل الخطوط الحمراء.. مطلوب من واشنطن إزالة "المنظمة" عن قوائم الإرهاب

رئيس "الشورى القطري" يدعو لتشكيل لجنة للدفاع عن القدس

لبيد: التطبيع مع السعودية لن يكون مفاجئاً... لكنه سيستغرق وقتاً

"بي بي سي": وثائق بريطانية تكشف تعامل لندن مع حماس كتنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الأيام": إشاعات استقالة الحكومة عارية عن الصحة تماماً	5
3.	اشتية: "إسرائيل" تجاوزت كل الخطوط الحمراء.. مطلوب من واشنطن إزالة "المنظمة" عن قوائم الإرهاب	5
4.	مسؤول يكشف لـ"فلسطين": السلطة تحتج على تهميشها خلال أحداث الأقصى	6
5.	النائب "قرعاوي" يدعو أهل الضفة لأخذ زمام المبادرة في إرباك الاحتلال	6
6.	قررت تقديم الدعم لتعزيز صمود أهالي مسافر يطا..الحكومة تعتمد جدول التشكيلات الحكومية	7
	المقاومة:	
7.	حماس: "تلقينا اتصالات مكثفة لعدم تدهور الأوضاع إلى حالة حرب"	7
8.	الرشق: سنبدد أوهام الاحتلال وأحلامه في السيادة على القدس	8
9.	المقاومة تبلغ الوسطاء: الاعتداءات لن تمر دون ردّ	8
10.	محللان: المقاومة نجحت في إشعال كل الساحات للتصدي لـ"مسيرة الأعلام"	9
11.	تقرير: إصابة 22 إسرائيليا في 235 عمًلا مقاومًا بالضفة والقدس خلال 48 ساعة	9
12.	حماس تطلق مشروعا لإنارة مقرات "الروابط الأهلية" في مخيمات لبنان	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	لبيد: التطبيع مع السعودية لن يكون مفاجئاً... لكنه سيستغرق وقتاً	10
14.	صحيفة عبرية: تدريبات إسرائيلية في قبرص تحاكي قتالاً ضدّ حزب الله	11
15.	غانتس يدعو إلى فحص تعريف منظمات يهودية بـ "الإرهابية"	12
16.	جنرال إسرائيلي يحذر من مواجهة بحرية مع حماس	12
	الأرض، الشعب:	
17.	مستوطنون يقتحمون الأقصى وينظمون مسيرات أعلام في الضفة	13
18.	أوقاف القدس لـ"عربي21": الاحتلال يفرض مرحلة جديدة بالأقصى	14
19.	مخطط تهويدي جديد على أراضي جبل المكبر	14
20.	حقوقيون فلسطينيون يطالبون بتحويل "منع السفر" إلى قضية وطنية	14
21.	"تراخيص البناء تستغرق 8 أعوام في البلدات العربيّة مقابل عامين ونصف لليهود"	15
22.	عرض كتاب: "كباسيل"... منافذ الاتصال والتواصل لدى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي	15

	مصر:	
23.	**مذكرة تفاهم بين مصر و"إسرائيل" والاتحاد الأوروبي لتصدير الغاز**	16
24.	**إعلام مصري: مقتل شاب من غزة أثناء قتاله مع "داعش" في سيناء**	17
	لبنان:	
25.	**وزيرة الطاقة الإسرائيلية تعلن استئناف التنقيب عن الغاز الطبيعي في البحر المتوسط**	17
	عربي، إسلامي:	
26.	**الإمارات و"إسرائيل" توقّعان اتفاقية تجارة حرة الثلاثاء**	17
27.	**سفير "إسرائيل" في المغرب: ندعم الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية**	18
28.	**قائد الحرس الثوري الإيراني يتعهد بالثأر لمقتل قيادي "على يد الصهاينة"**	18
29.	**الإمارات تدين اقتحام مستوطنين متطرفين لباحة "الأقصى" وتدعو إلى خفض التصعيد**	19
30.	**رئيس "الشورى القطري" يدعو لتشكيل لجنة للدفاع عن القدس**	19
31.	**"الأعلى الإسلامي العراقي": انتهاكات الاحتلال في الأقصى استهتار وتصعيد سافر**	19
	دولي:	
32.	**خمسون عاماً على عملية اللدّ: تحرير مؤسِّسة «الجيش الأحمر الياباني» بعيون إسرائيليين**	20
33.	**اجتماعات الأونروا في بيروت: التمويل والإصلاحات**	21
34.	**الخارجية الأمريكية: الجنائية الدولية "ليست المكان المناسب" للتحقيق في قتل شيرين أبو عاقلة**	21
35.	**"بي بي سي": وثائق بريطانية تكشف تعامل لندن مع حماس كتنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي**	22
36.	**اللوبي اليهودي يخصص أموالاً طائلة من أجل هزيمة رشيدة طليب**	23
	حوارات ومقالات	
37.	**نجاح مسيرة الأعلام هزيمة لنا، ولكن!...** هاني المصري	23
38.	**الدرس الأهم من مسيرة الإعلام و "ردّ المقاومة".. وخيبة الأمل!...** فراس أبو هلال	27
39.	**تغيير الاتجاه: ضرب إيران على أرضها...** رونين بيرغمان	29
	كاريكاتير:	32

* * *

١. مصادر إسرائيلية: واشنطن تتخلي عن إعادة فتح قنصلتها بالقدس... وتضع مكانها دائرة مستقلة تعمل من السفارة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/31**، في أعقاب الرفض الإسرائيلي الحازم، قررت إدارة الرئيس جو بايدن، التخلي عن قرارها بإعادة فتح القنصلية الأميركية الخاصة التي تخدم المواطنين الفلسطينيين في القدس، واستبدالها ووضع دائرة مستقلة تعمل من السفارة الأميركية نفسها، تكون خاضعة للخارجية في واشنطن بشكل مباشر.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن الإدارة الأميركية توصلت إلى قناعة بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة نفتالي بنيت، لا تملك القدرة على إعادة فتح القنصلية بسبب معارضة الجناح اليميني فيها والهجوم الشديد من المعارضة اليمينية؛ لذا قررت سلسلة خطوات لتحسين العلاقات مع الفلسطينيين.

وأضافت هذه المصادر، أن الولايات المتحدة تعتزم ترقية منصب نائب وزير الخارجية للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية، هادي عمرو، إلى منصب المبعوث الخاص للفلسطينيين، وسيعمل مباشرة مع وحدة الشؤون الفلسطينية التابعة للسفارة الأميركية في إسرائيل، بعد أن يتم رفع مكانتها لتصبح ممثلية منفصلة بالنسبة للفلسطينيين بكل معنى الكلمة، تعمل من خلال مكاتب السفارة. وحسب الاقتراح، فإن هادي عمرو سيعمل من مكتبه في واشنطن، ولكنه سيصل إلى المنطقة عدة مرات في السنة لاتخاذ قرارات عينية تتعلق بالشؤون القنصلية للفلسطينيين.

المعروف أن القنصلية الأميركية في القدس، تقع في مبنى مستقل في شارع أغرون في القدس الغربية. لكن إدارة الرئيس دونالد ترمب أغلقتها ونقلت شؤونها إلى السفارة التي تم نقلها من تل أبيب إلى القدس. وقد أغضب القرار الفلسطينيين واعتبروه تراجعاً عن السياسة الأميركية التي تعترف بحل الدولتين.

وأضاف موقع **عربي 21، 2022/5/30**، أن صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، قالت إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، استقرت على سلسلة من الخطوات تهدف إلى تعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع الفلسطينيين بدلاً من إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن بايدن سيقوم بترفيع نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو إلى منصب المبعوث الخاص للفلسطينيين، والذي سيقوم برحلات منتظمة إلى المنطقة وسيعمل عن كثب مع وحدة الشؤون الفلسطينية.

وقال مسؤولون أمريكيون وفلسطينيون إن وحدة إدارة المشروع ستبدأ رسميا في تقديم تقارير مباشرة إلى عمرو في واشنطن، بدلا من السفير الأمريكي في إسرائيل، في خطوة تهدف مرة أخرى إلى فصل الدبلوماسيين الذين يخدمون الفلسطينيين عن أولئك الذين يخدمون الإسرائيليين.

وأكد دبلوماسي أمريكي للصحيفة (لم تسمه)، أن وحدة إدارة المشروع كانت بالفعل تقدم تقارير فعلية مباشرة إلى واشنطن منذ كانون الأول/ديسيمبر الماضي، لكن لم يتم اتخاذ هذه الخطوة بشكل رسمي أو الإعلان عنها.

وأشار إلى أن إدارة بايدن تأمل في الانتهاء من سلسلة من الخطوات قبل رحلة الرئيس إلى إسرائيل والضفة الغربية التي من المتوقع أن تتم في أواخر حزيران/يونيو المقبل.

ورفضت كل من وزارة الخارجية ومكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلبات التعليق للصحيفة.

٢. "الأيام": إشاعات استقالة الحكومة عارية عن الصحة تماماً

نفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الأيام" أمس، عزم رئيس الوزراء د. محمد اشتية تقديم استقالة الحكومة إلى الرئيس محمود عباس. وقالت المصادر رفيعة المستوى: "لا صحة على الإطلاق لهذه الإشاعات وهي عارية عن الصحة تماماً وهدفها إحداث البلبلة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية". وكانت إحدى وسائل الإعلام المحلية زعمت إن اشتية يعتزم تقديم استقالة الحكومة إلى الرئيس.

الأيام، رام الله، 2022/5/31

٣. اشتية: "إسرائيل" تجاوزت كل الخطوط الحمراء .. مطلوب من واشنطن إزالة "المنظمة" عن قوائم الإرهاب

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن ما جرى في مدينة القدس والمسجد الأقصى أمس، تحول كبير وخطير في حلقة الصراع مع الاحتلال، بحاجة إلى وقفة جدية ومراجعة حقيقية للمتغيرات التي تجري أمام أعين العالم. وأضاف اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة رقم (160)، أن إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء والخطوط الدولية والاتفاقيات من خلال عدوانها المتكرر على الأقصى والقدس ومحاولتها فرض واقع يناقض (الستاتيكو) التاريخي للحرم القدسي الشريف، وقد احتاجت إسرائيل أكثر من 3000 شرطي وجندي وحوالي 40 ألف مستوطن، لترفع علما في شوارع القدس. وفي شأن آخر، قال رئيس الوزراء إنه تم إزالة حركة (كاهنا كاخ) من قائمة المنظمات الإرهابية في

الولايات المتحدة، وتساءل: هل يعقل أن يتم ذلك ولا زالت منظمة التحرير منذ عام 1987 على قائمة الإرهاب في واشنطن؟، رغم الزيارات المتكررة للرئيس الراحل ياسر عرفات ومن بعده الرئيس محمود عباس للبيت الأبيض، واستقبال العديد من رؤساء الولايات المتحدة على أرض فلسطين؟. وأضاف: هذا الأمر يجب أن يتغير، مطلوب من واشنطن إزالة منظمة التحرير الفلسطينية عن قوائم الإرهاب واعتبار أن المنظمة شريك في السلام الدولي والإقليمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/30

٤. مسؤول يكشف لـ"فلسطين": السلطة تحتج على تهميشها خلال أحداث الأقصى

غزة– خاص "فلسطين": كشف مسؤول فلسطيني النقاب، يوم الإثنين، عن احتجاج السلطة في رام الله لدى أطراف إقليمية ودولية، بسبب تهميش دورها وعدم التواصل معها بشأن تداعيات "مسيرة الأعلام" الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة. وقال المسؤول– الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه– لصحيفة "فلسطين": إنّ "مكتب رئيس السلطة محمود عباس تواصل مع جهات عربية ودولية، مُشتكيًا إليهم إجراء اتصالات مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، لتهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية عقب "مسيرة الأعلام" واستفزازات المستوطنين. وأضاف أنّ "تعليمات صدرت من مكتب رئاسة السلطة لوزارة الخارجية في حكومة اشتية بتكثيف جهودها، من أجل قطع التواصل الإقليمي والدولي مع قيادات حركة حماس". وبيّن المسؤول الفلسطيني، أنّ التصريحات الأخيرة حول نية رئيس حكومة رام الله محمد اشتية، الاستقالة من منصبه، تندرج في إطار تلميع صورة السلطة، عقب التجاهل الواسع من أطراف إقليمية ودولية في الفترة الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2022/5/30

٥. النائب "قرعاوي" يدعو أهل الضفة لأخذ زمام المبادرة في إرباك الاحتلال

دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، فتحي قرعاوي، الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية لأخذ زمام المبادرة، وأن تكون لهم الكلمة العليا في إرباك الاحتلال الإسرائيلي مع استمرار الفعاليات والمسيرات دون تراجع. وقال قرعاوي في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الإثنين: " إن ضعف الاحتلال وتردده، يدفع الفلسطينيين لإكمال مشوارهم نحو الهدف الأسمى والأكبر بتحرير الأرض والمقدسات.

وأشاد بدور أهالي القدس الذين أفشلوا مخططات الاحتلال بتحويل المدينة إلى ساحة للعربدة والاستعراض.

فلسطين أون لاين، 2022/5/30

٦. قررت تقديم الدعم لتعزيز صمود أهالي مسافر يطا..الحكومة تعتمد جدول التشكيلات الحكومية

رام الله: اعتمد مجلس الوزراء، يوم الإثنين، جدول التشكيلات الحكومية للعام 2022، كما اعتمد الإطار العام لخطة تطوير جودة البيئة الفلسطينية شاملا قواعد المعلومات والموظفين والتشريعات والاتفاقيات الدولية. وصادق مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية برام الله برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، على عدد من اتفاقيات التعاون في المجالات الاقتصادية. ووافق على موازنات استكمال العمل في تشطيب قصر الثقافة في كل من طوباس وطولكرم، واعتمد عددا من المشاريع التنموية في المجال الثقافي والطاقة والبيئة، كما قرر تقديم الدعم المطلوب للمواطنين في مسافر يطا لتعزيز صمودهم على أرضهم. واعتمد مجلس الوزراء تشكيل لجان العطاءات المركزية، وأحال عددا من الموظفين إلى التقاعد المبكر بناءً على طلبهم، كما أحال عددا من التشريعات لأعضاء مجلس الوزراء لدراستها. وناقش مجلس الوزراء التحديات التي تواجه المواطنين في مسافر يطا ومحاولة الاحتلال تهجيرهم عن أرضهم حيث قرر المجلس تقديم كل الدعم المطلوب لتمكينهم من البقاء في منازلهم وعلى أرضهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/30

٧. حماس: "تلقينا اتصالات مكثفة لعدم تدهور الأوضاع إلى حالة حرب"

أكد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، أن المعركة مع الاحتلال الصهيوني مستمرة حتى حسم الصراع ودحره عن أرضنا الفلسطينية، مشددا على أن المقاومة الفلسطينية لديها حساباتها في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي وتقدير المواقف المناسبة في عملية الردع. وقال برهوم يوم الإثنين، إن الحركة تلقت سيلا من الاتصالات من قبل الوسطاء لعدم تدهور الأوضاع إلى حالة حرب حقيقة مع الاحتلال الإسرائيلي بسبب مسيرة الإعلام الإسرائيلية في مدينة القدس. وأضاف أن المشكلة في الاحتلال الإسرائيلي الذي يريد أن يفرض السيادة اليهودية على القدس والمسجد الأقصى، مشيرا إلى أن تهديدات المقاومة وضعت حدا لمسار مسيرة الأعلام الصهيونية. وتابع الفصائل نجحت في استنزاف الاحتلال أمنيا وسياسيا وعسكريا، وأن تضع القوة العسكرية والأمنية الإسرائيلية أمام القوة

الفلسطينية الشعبية والجماهيرية التي خرجت للتعبير عن حالة الغضب ضد الانتهاكات في المسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2022/5/30

٨. الرشق: سنبدد أوهام الاحتلال وأحلامه في السيادة على القدس

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن الصورة التي أوهم العدو نفسه أنها تمنحه السيادة على القدس، هي نفسها تفضحه وتظهر هشاشة كيانه، مشددا على أن شعبنا سيبدد أوهام الاحتلال وأحلامه في السيادة على القدس المحتلة. وقال الرشق الإثنين، إن هذه الصورة تؤكد للعالم أنّ حكومة الاحتلال وجيشه ومستوطنيه ما هم إلاّ لصوصٌ، لا يمكنهم رفع علمهم لبضع ساعات إلاّ بأعلى درجات الاستنفار، وبحماية أكثر من سبعة آلاف جندي مدجّجين بالسلاح، ومناورة عسكرية مدة شهر، واستنفار وإغلاق مدن الضفة، ومنع حشود أهلنا من أرضنا المحتلة عام 48، وقمع وتنكيل هستيري ضد أبناء شعبنا. وأضاف: راية قراصنة وقطعة قماش لا معنى لها، وتحمل وهمًا وحلمًا سيتبدّد ويزول قريبًا، مشددا على أن علم فلسطين سيبقى مرفوعاً خفّاقاً في القدس عاصمةً لدولتنا الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2022/5/30

٩. المقاومة تبلغ الوسطاء: الاعتداءات لن تمر دون ردّ

غزة–أشرف الهور: أبقت الفصائل المسلحة في قطاع غزة ناشطيها على أهبة الاستعداد والتأهب، حسب ما أكد مصدر مطلع لـ"القدس العربي"، وذلك رغم انتهاء "مسيرة الأعلام" التي كانت تمثل صاعق تفجير للأوضاع برمتها. وحسب المصدر فقد أكد أن عدم الرد على تلك المسيرة في يوم انعقادها، لا يعني أن المقاومة ستقبل بما حدث، وأن الحوادث التي شهدتها مدينة القدس أمس الأحد، من اعتداء لقوات الاحتلال على المقدسيين وعربدة المستوطنين، لن تمر من دون رد الفعل المناسب. وأشار المصدر إلى أن اتصالات عديدة أجراها الوسطاء قبل وبعد المسيرة، لمعرفة توجه المقاومة في غزة، وأن الوسطاء حاولوا تهدئة الموقف، وأخذ رد نهائي من المقاومة بأنه لن تكون هناك ردود على ما حصل، إلا أن الأمر لم يتم.

وعلمت "القدس العربي" أن الرد الفلسطيني على الوسطاء من غزة، ركز على أن ما حدث في القدس كان أمرا خطيرا، وأنه لن يمر مرور الكرام، دون أن تفصح فصائل المقاومة في غزة، عن الجبهة

التي ستحدد لتكون مكانا للرد على تلك الاعتداءات، بعد أن أكدت مجددا للوسطاء على "ترابط جبهات المقاومة" في كل المناطق الفلسطينية. وجددت فصائل المقاومة للوسطاء الذين تدخلوا عبر اتصالات كثيرة، أنها لن تقبل أبدا بتغيير "قواعد الاشتباك"، وأنها تنظر بخطورة كبيرة لما جرى في القدس.

القدس العربي، لندن، 2022/5/30

١٠. محللان: المقاومة نجحت في إشعال كل الساحات للتصدي لـ"مسيرة الأعلام"

غزة: اعتبر محللان سياسيان، أن المقاومة الفلسطينية نجحت في إدارة فعاليات التصدي لمسيرة الأعلام بشكل مهني ومحترف، من خلال إشعالها كل الساحات، وتجنيب غزة حربا كانت تستعد لها دولة الاحتلال جيدا". ورأى الباحث في القضية الفلسطينية، مصطفى اللداوي، أن "القدس هي عنوان الصراع"، وأن "مسيرة الأعلام كشفت عن وجه الاحتلال وحقيقته، وطبيعته". وأضاف لـ"قدس برس" قائلا: "مضت مسيرة الأعلام الإسرائيلية، ولكن المؤامرات الصهيونية لم تتوقف ولن تنتهي، ولن تكون هذه المسيرة الحاقدة هي آخر ما في جعبتهم، وقد نرى المزيد والأسوأ". وأوضح اللداوي أن "العدو لا يدرك أن الشعب الفلسطيني قد غدا كله مقاومة، وأن أشكال مقاومته أصبحت متعددة ومختلفة، وأنه كما مقاومته المسلحة لن يسمح لسلطات الاحتلال بتمرير مخططاتها".

من جهته، شدد الكاتب والمحلل السياسي، أحمد قنيطة، على أن "المسجد الأقصى بحاجة إلى جهود الجميع، في ظل الهجمة الإسرائيلية المنظمة عليه". وأكد قنيطة لـ "قدس برس"، أن "حالة الغضب والسخط العارم التي يشعر بها أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، تعبّر عن عمق الانتماء لقضية المسلمين والمسجد الأقصى". ولفت قنيطة الانتباه إلى أن "عدم تدخل المقاومة في غزة بشكل مباشر وإطلاق الصواريخ، يعود إلى تقديرات قيادة المقاومة لاختيار الزمان والمكان المناسبين لخوض هذه المعركة، وعدم الذهاب إلى معركة حدد زمانها ومكانها ورسم صورتها العدو".

قدس برس، 2022/5/30

١١. تقرير: إصابة 22 إسرائيليا في 235 عمَلا مقاومًا بالضفة والقدس خلال 48 ساعة

الضفة الغربية: شهدت الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة ارتفاعًا ملحوظًا في أعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي خلال 48 ساعة، تزامنا مع ما يسمى بـ"مسيرة الأعلام" الإسرائيلية. ووثق مركز معلومات فلسطين "معطى" خلال التقرير الدوري لأعمال المقاومة بالضفة، (235) عملًا مقاومًا خلال اليومين الماضيين، أدت إلى إصابة (22) إسرائيليًّا بجراح مختلفة. وفي

الساعات الـ24 الماضية أحصيت 191 نقطة مواجهة مع الاحتلال في الضفة الغربية، بينها 55 عملية إطلاق نار وإلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية. وتمكن الشباب الثائر من إصابة 19 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً، أغلبهم في القدس المحتلة التي تعرضت يوم أمس لهجمة واسعة من المستوطنين. ونفذ مقاومون 12 عملية إطلاق نار استهدفت مواقع عسكرية وحواجز ومركبات وحافلات إسرائيلية في مختلف مناطق الضفة. واستهدف مقاومون قوات الاحتلال والمستوطنين بـ35 عبوة متفجرة، ألقيت أغلبها على الحواجز العسكرية في الضفة وخاصة في جنين ونابلس. وتصدى المواطنون للمستوطنين في 17 موقعاً، وألقيت الزجاجات الحارقة والمفرقعات النارية صوب قوات الاحتلال والمستوطنين في 18 نقطة مواجهة. وعمت المظاهرات والمسيرات 33 منطقة، فيما اندلعت مواجهات ألقيت خلالها الحجارة على قوات الاحتلال في 94 نقطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/30

١٢. حماس تطلق مشروعا لإنارة مقرات "الروابط الأهلية" في مخيمات لبنان

بيروت: أطلقت حركة "حماس" في لبنان، مشروع "إنارة مقرات الروابط الأهلية" في جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وقالت "حماس" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الاثنين، إن هذا المشروع "هو من ضمن أهداف الحركة للتخفيف عن المجتمع الفلسطيني وتعزيز صموده من أجل العودة إلى فلسطين المحررة بالمقاومة والوحدة الوطنية".

قدس برس، 2022/5/30

١٣. لبيد: التطبيع مع السعودية لن يكون مفاجئاً... لكنه سيستغرق وقتاً

دعا وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، يوم الإثنين، إلى تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع السعودية، مشيرا إلى أن تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض "لن يكون مفاجئًا"، إلا أنه قد "يستغرق وقتا طويلا".

وقال لبيد إن "على إسرائيل تطبيع علاقاتها مع السعودية، هذا ينصب ضمن المصالح الإسرائيلية"، وأضاف ان ذلك "لن يحدث هذا بالطريقة نفسها التي حدثت في المرة الماضية"، في إشارة إلى اتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات والبحرين، مع إسرائيل برعاية أميركية في العام 2020.

وأضاف لبيد أنه "لن نستيقظ ذات صباح فجأة وستكون مفاجأة؛ ستكون هناك عملية منظمة وطويلة من الخطوات الصغيرة ولكننا نؤمن أننا سنصل إليه". وتابع "يمكن أن يأتي ثلاثة وزراء خارجية من

بعدي؛ شخص ما سيقف على المنصة وسيحتفل بهذا، وهو أمر جيد تمامًا، هذه هي الطريقة التي يدير بها المرء دولة".

وقال لبيد إنها ستكون "عملية بطيئة من التفاصيل والخطوات الصغيرة"، لكنه يعتقد أنه يمكن التوصل إلى اتفاق. وأضاف "نعمل على الأمر مع الأميركيين وبعض أصدقائنا في دول الخليج وعلى مستويات مختلفة. مصر بالطبع طرف مهم".

من جانبه، قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان")، تَمير هايمن، في تصريحات للإذاعة العامة الإسرائيلية (كان – ريشيت بيت)، ظهر اليوم، الإثنين، إن "عملية التطبيع مع السعودية ستكون طويلة وتدريجية وذلك عبر اتخاذ خطوات صغيرة".

واعتبر اللواء في الاحتياط الإسرائيلي، هايمن، أن "هناك الكثير من العقبات (لتطبيع العلاقات الإسرائيلية مع السعدية) سواء داخل القصر (البلاط الملكي في السعودية) أو أمام الشارع السعودي (في إشارة للرأي العام) أو في ما يتعلق بجارتها الكبيرة إيران".

عرب 48، 2022/5/30

١٤. صحيفة عبرية: تدريبات إسرائيلية في قبرص تحاكي قتالاً ضدّ حزب الله

القدس المحتلة: قالت مصادر إعلامية عبرية، اليوم الاثنين، إن المئات من جنود الاحتلال الإسرائيلي، توجهوا إلى قبرص لتلقي تدريبات، تحاكي القتال ضد "حزب الله" اللبناني.

وأشارت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، في تقرير لها، إلى أن "جنودًا من القوات الخاصة الإسرائيلية، توجهوا إلى قبرص، الأحد، للمشاركة في الأسبوع الأخير من تدريب عربات النار العسكري، لمحاكاة حرب ضد حزب الله".

ونقلت الصحيفة بيانًا لجيش الاحتلال، أكد فيه أن "التدريبات تجري بالاشتراك مع الجيش القبرصي، وتهدف إلى تحسين جاهزية القوات وكفاءتها في المهمات العملياتية في عمق أراضي العدو".

وأضاف البيان أن "التدريبات ستشمل إخلاء الجرحى بواسطة مروحيات، وإسقاط معدات لوجستية ثقيلة، في مناطق متفرقة ريفية ومدنية".

وأوردت الصحيفة أن "الأسبوع الأخير من عربات النار، سيضم تدريبات للقوات الجوية الإسرائيلية، تحاكي فيها توجيه ضربات إلى المنشآت النووية الإيرانية، من فوق البحر الأبيض المتوسط"، وفق زعمها.

وبدأت تدريبات "عربات النار" مطلع شهر أيار/ مايو الجاري، ومن المقرر أن تستمر حتى الثالث من حزيران/ يونيو المقبل، وتعد أكبر مناورة عسكرية يجريها الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/30

١٥. غانتس يدعو إلى فحص تعريف منظمات يهودية بـ "الإرهابية"

دعا وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، يوم الإثنين، إلى فحص تعريف منظمتي "لافاميليا" و "لاهافا" اليمنيتين المتطرفتين، كجهات إرهابية.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن دعوة غانتس جاءت على خلفية أحداث مسيرة "الأعلام" أمس والتي شارك بها عناصر تلك المنظمتين وقيامهم بأعمال استفزازية للعرب واليهود، واصفًا إياهم بأنهم "مرضى".

وأشار غانتس خلال اجتماع لحزب أزرق – أبيض، إلى أنه يجري من قبل الجيش الإسرائيلي فحص تعريف تلك المنظمات بأنها "إرهابية"، مشيرًا إلى الشعارات التي رددها عناصر تلك المنظمات والتحريض على العنف في كل مكان.

وقال غانتس: "سمعت صرخات مقززة من حفنة محرضين .. سنواصل اضطهاد المحرضين ومرتكبي العنف في كل مكان".

وأشار غانتس إلى أن القوات الأمنية الإسرائيلية من خلال المسيرة حافظت على ما قال عنها "سيادة إسرائيل وأمن مواطنيها، إلى جانب الحفاظ على الوضع الراهن وحرية العبادة".

وكانت مجموعات من المستوطنين رددوا خلال مسيرة أمس شعارات تهدد بحرق العرب وقتلهم، إلى جانب مهاجمتهم لابيد وغانتس وغيرهم.

القدس، القدس، 2022/5/30

١٦. جنرال إسرائيلي يحذر من مواجهة بحرية مع حماس

زعمت أوساط عسكرية إسرائيلية أنه منذ حرب غزة الأخيرة 2021، تبذل حركة حماس جهودا كبيرة في إعادة تأهيل وتطوير قدرات إضافية لقوات الكوماندوز البحرية، بما في ذلك تجهيز السفن السريعة والقوارب والزلاجات النفاثة، التي ستسمح لها بتنفيذ غارات من البحر إلى البر في التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية القريبة من الحدود.

الجنرال السابق في الجيش إيال فينكو، والمحاضر بجامعة بار- إيلان، ادعى في مقاله بمجلة يسرائيل ديفينس، ترجمته "عربي21"، أن "حماس تستعد من هذه التطويرات المتلاحقة لتفجير مفاجآت جديدة وإضافية أمام الجيش الإسرائيلي، في حال اندلعت حرب قادمة، وفي الوقت نفسه، تعكف الحركة على إعادة تأهيل وحداتها الخاصة بقيادة الكوماندوز السيبراني والبحري، بما في ذلك تجهيز سفن سريعة وزوارق وزلاجات نفاثة، ما سيسمح لها بتنفيذ غارات من الأرض إلى الأرض في إسرائيل".

وأضاف أن "حماس تسعى لاستهداف السفن البحرية الإسرائيلية، والبنية التحتية الحيوية لدولة الاحتلال".

موقع عربي 21، 2022/5/30

١٧. مستوطنون يقتحمون الأقصى وينظمون مسيرات أعلام في الضفة

رام الله: واصل المتطرفون اليهود استفزازاتهم، أمس، وأعادوا اقتحام الأقصى، ونظموا مسيرات أعلام في الضفة الغربية هذه المرة. واقتحم عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونظموا جولات في المكان.

وقالت دائرة الأوقاف إن 95 مستوطناً اقتحموا خلال الفترة الصباحية المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، كما تلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم خلال الاقتحامات، وأدوا طقوساً تلمودية قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

أثناء ذلك نظم مستوطنون مسيرات في مناطق مختلفة في الضفة وهم يحملون الأعلام الإسرائيلية، وخرج مستوطنون من مستوطنة «إيتمار» إلى حاجز حوارة القريب من نابلس، وهم يحملون الأعلام، ما أدى إلى توترات، كما هاجموا طريقاً رئيسياً بين نابلس وجنين ومدرسة في قرية عوريف قرب نابلس، قبل أن تندلع اشتباكات في المنطقة.

وفي الخليل جنوب الضفة، نظم مستوطنون من مستوطنة «كريات أربع» مسيرة أعلام استفزازية، وتوجهوا نحو البلدة القديمة وهم يهتفون: «الموت للعرب» ثم وصلوا إلى الحرم الإبراهيمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/31

١٨. أوقاف القدس لـ"عربي21": الاحتلال يفرض مرحلة جديدة بالأقصى

غزة–أحمد صقر: حذرت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، من الأخطار المتصاعدة المترتبة على اقتحامات المستوطنين المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك وأداء طقوس تلمودية بشكل علني في ساحاته.

وأكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت للمتطرفين بأداء صلوات تلمودية داخل المسجد الأقصى ورفع الأعلام الإسرائيلية، منبها إلى أن هذه الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى تأتي بـ"التنسيق مع حكومة الاحتلال". ونبه في تصريح خاص لـ"عربي21" إلى أن ما يحدث في المسجد الأقصى من انتهاكات إسرائيلية، يكشف كذب المزاعم الإسرائيلية التي تتحدث عن المحافظة على الوضع القائم داخل الأقصى. وأوضح الكسواني أن قوات جيش الاحتلال في الأيام الماضية وخاصة يوم الأحد –الذي شهد تسيير "مسيرة الأعلام" التهويدية داخل القدس المحتلة– "اعتدت على الحراس وجميع الموظفين والمسؤولين في دائرة الأوقاف وعلى المرابطين والمصلين داخل الأقصى". ولفت إلى أنه تم "تمرير مخططات الاحتلال التي أعدت بإحكام لاستهداف المسجد الأقصى، وتريد السلطات الإسرائيلية أن تفرض واقعا مريرا جديدا على المسجد الأقصى، من مثل الرقص والصلاة بصوت عال والتصفيق في ساحات المسجد الأقصى".

موقع عربي21، 2022/5/31

١٩. مخطط تهويدي جديد على أراضي جبل المكبر

القدس – "الأيام": تعتزم بلدية الاحتلال إقامة مشروع تهويدي في مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية إن المشروع هو عبارة عن "مركز مؤتمرات لجذب حوالى 3000 زائر بالقرب من المجمع الفندقي في المنطقة. وأضافت إنه "تم مؤخراً الترويج لخطة ضخمة لبناء مجمع فندقي جديد في "أرمون هنتسيف"، بالقرب من الممشى الرائع المطل على المدينة القديمة والحرم الشريف".

الأيام، رام الله، 2022/5/31

٢٠. حقوقيون فلسطينيون يطالبون بتحويل "منع السفر" إلى قضية وطنية

رام الله: طالب حقوقيون فلسطينيون بتحويل قضية منع السفر إلى قضية وطنية بعدما ازدادت الحالات، وأصبحت جزءاً من العقاب الإسرائيلي لأهالي منفذي عمليات وأهالي أسرى. وقال مدير

مركز الدفاع عن الحريات، حلمي الأعرج، إن الفلسطينيين يدفعون ثمن سياسة الاحتلال في تقسيم مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، الصغيرة جداً، لافتاً إلى أن القوانين السارية عليها يمكن تطبيقها مجازاً على قارة كبيرة، لكثرة عدد الإجراءات المقيدة الناجمة عنها والتي حرمت عشرات الألوف من المواطنين من حرية الحركة والسفر. وذكر أن «حريات» وثق أكثر من 8500 حالة منع سفر خلال سنوات قليلة ماضية، بينها أكثر من 650 امرأة غالبيتهم من الأسرى وأهاليهم بهدف عقاب أسرهم، وأن سياسة المنع من السفر تتم خارج نطاق القضاء، وتتحكم بها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية دون علم مسبق للممنوعين من السفر الذين يتفاجأون بهذا الإجراء عند منعهم من السفر على المعبر الحدودي مع الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/31

٢١. "تراخيص البناء تستغرق 8 أعوام في البلدات العربيّة مقابل عامين ونصف لليهود"

باسل مغربي: كشف بحث عُرِضت نتائجه، الإثنين، أن إصدار رخصة بناء في المجتمع العربي، يستغرق ما لا يقل عن ثماني سنوات، مقابل سنتين ونصف السنة حين يكون طالب الرخصة يهوديا، وأن 130 ألف مواطن عربي، يواجهون خطر هدم مساكنهم. كما أظهر البحث صورة قاتمة عن عدم إشراك المجتمع العربي في إجراءات التخطيط، والمعيقات التي تقف في وجه هذه الإجراءات.

عرب 48، 2022/5/30

٢٢. عرض كتاب: "كباسيل"... منافذ الاتصال والتواصل لدى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

نابلس– عاطف دغلس: "أما آن الأوان للمناضل الفلسطيني بعد 17 عاما من الاعتقال في ظروف وحشية أن يمتلك جهاز ترانزستور (راديو) وأن يحصل على الصحف والمجلات المسموح بها، كذلك الحال بالنسبة للكتب، لا نطالب بالاطلاع على أكثر مما توافق عليه الرقابة العسكرية بما يعني ذلك من تعتيم، ولكن لكم أن تستنتجوا حجم الحصار الثقافي المفروض على إنسان الثورة الفلسطينية". أقتبس ذلك النص من كتاب "كباسيل" للكاتب الصحفي الفلسطيني والأسير المحرر، عمر نزال، كونه يحوي أحد مطالب الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي في بيان وجهته للجماهير الفلسطينية عند شروعها في الإضراب عن الطعام عام 1984. كان الراديو واحدا من 22 أداة اتصال للأسرى دوّنها نزال في كتابه الجديد "كباسيل.. منافذ الاتصال والتواصل لدى الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، وهو خلاصة دراسة علمية جاءت في 188 صفحة من القطع المتوسط. ويتحدث الكتاب –الذي قدم له الكاتب والأسير المحرر وليد الهودلي، وصدر مؤخرا عن دار طباق

للنشر بمدينة رام الله، وأعلن إشهاره بمدينة جنين– عن وسائل تواصل الأسرى بين بعضهم بعضا ومع العالم الخارجي، وأيضا وسائل الاتصال المنظمة التي تقيدها إدارة السجون.

الكبسولة تجمع –لغةً– على كبسولات، لكن الأسرى اصطلحوا على تسميتها "كباسيل"، وهي رسالة تكتب بخط متناهي الصغر لتتسع لأكبر كم من المعلومات على ورق رقيق يحصل عليه بصعوبة، ثم تغلف بالنايلون وتكوى بالنار، لتصير أشبه بكبسولة الدواء شكلا وحجما. وتسلم الكبسولة، التي كانت –ولا تزال– الأكثر شيوعا وأهمية لدى الأسرى، للأسير المنوي الإفراج عنه ليبتلعها أو يدخلها كالحقنة الشرجية، ليتم تهريبها خارج السجن، ثم يخرجها عبر التبرز ويسلمها بعد تنظيفها جيدا للجهة المعنية.

وبمقدمة طويلة تحمل في طياتها تفاصيل دقيقة، يمهد لنا الكاتب قبل الحديث عن فحوى موضوعه بالتشويق والسرد حول عمليات الأسر التي بدأها الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلاله فلسطين عام 1948، والتي استندت إلى نظام العسكرة الذي يتيح لكل ضابط عسكري الاعتقال من دون إجراءات قضائية على خلفية التظاهر أو توزيع منشورات وطنية أو حتى بداعي حمل جريدة. ثم يذهب نزال للحديث عن تشكل حالة الوعي بعد عام 1967، وبدء الأسرى بمطالبة إدارة السجون الإسرائيلية بإحضار الصحف وأجهزة الراديو، كصحيفة القدس الفلسطينية التي كانت متاحة آنذاك.

الجزيرة.نت، 2022/5/30

٢٣. مذكرة تفاهم بين مصر و"إسرائيل" والاتحاد الأوروبي لتصدير الغاز

القدس– عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلنت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الهرار، الإثنين، أن تل أبيب ستوقع مذكرة تفاهم خلال الأسابيع المقبلة، مع مصر والاتحاد الأوروبي، لتصدير الغاز إلى دول التكتل. وذكرت الهرار في مؤتمر صحفي نقلته إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن "فرق العمل الإسرائيلية والأوروبية تعمل بالفعل على التعاون في مجال الغاز"، دون كشف مزيد من التفاصيل. وأعلنت الهرار عن إطلاق مناقصة جديدة للتنقيب عن الغاز استعدادا للتصدير إلى أوروبا، وقالت: "قررنا نشر المناقصة الجديدة في ضوء الطلب على الموارد الإسرائيلية من أوروبا عقب حرب روسيا وأوكرانيا". ولفتت الوزيرة إلى أن تلبية احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي، ستبقى على رأس أولوياتها، لكن "من الصعب تفويت الفرصة التي سنحت"، وفق تعبيرها. وتابعت: "وفقا للخطة، سيتم تدفق الغاز عبر أنابيب من إسرائيل إلى مصر ومن هناك سيتم تدفقه ونقله إلى أوروبا، كل هذا الإجراء ممول من قبل المصدرين".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/5/30

٢٤. إعلام مصري: مقتل شاب من غزة أثناء قتاله مع "داعش" في سيناء

غزة – "الأيام": أعلنت مصادر مختلفة قتل شاب يدعى محمد يحيى فياض من سكان مدينة دير البلح وسط قطاع غزة أثناء وجوده في سيناء. وأكدت المصادر أن الشاب فياض المعروف باسم أبو يحيى الغزاوي قتل في هجوم للجيش المصري على مقر لتنظيم داعش في سيناء ما أسفر عن مقتل فياض وعدد من مقاتلي نفس التنظيم. وقال سكان محليون لـ"الأيام" إن فياض الذي ينتمي إلى أسرة معروفة في المدينة غادر قطاع غزة قبل سنتين تقريبا ليلتحق بصفوف داعش التي تهاجم مقار وثكنات الجيش المصري والمواطنين بشكل مستمر في سيناء. وكان الجيش المصري أعلن قبل أسابيع عن مقتل فلسطيني آخر في ظروف مشابهة ويدعى مصعب جميل مطاوع.

الأيام، رام الله، 2022/5/31

٢٥. وزيرة الطاقة الإسرائيلية تعلن استئناف التنقيب عن الغاز الطبيعي في البحر المتوسط

افتتحت حكومة العدو الإسرائيلي جولة جديدة لمنح تراخيص التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط، بعد قرارها العام الماضي عدم افتتاح هذه الجولة، في ضوء استمرار الخلاف حول الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، والتغيّرات التي طرأت على سوق الغاز العالمي على خلفية الحرب الروسية في أوكرانيا. وأعلنت اليوم، وزيرة الطاقة في حكومة العدو، كارين الحرار، إطلاق جولة التراخيص الجديدة، من دون أن تحدد أي الحقول الغازية التي ستشملها التراخيص، ما يترك المجال مفتوحاً لجولة توتر جديدة في ملف الغاز بين لبنان وكيان العدو. وتصل خلال الأيام المقبلة إلى المياه الإقليمية لفلسطين المحتلة سفينة الإنتاج «FPSO» التابعة لشركة «إينرجين» اليونانية، لتبدأ العمل في «حقل كاريش» الذي يدخل قسم منه ضمن المنطقة المتنازع عليها مع لبنان.

الأخبار، بيروت، 2022/5/30

٢٦. الإمارات و"إسرائيل" توقّعان اتفاقية تجارة حرة الثلاثاء

القدس– رويترز: أعلنت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، أنها ستوقع مع الإمارات، الثلاثاء، اتفاقية تجارة حرة هي الأولى بين تل أبيب ودولة عربية. وقالت الوزارة في بيان، الإثنين، إن حفل التوقيع سيقام في دبي بدولة الإمارات. وأضافت: "من المتوقع أن تؤدي الاتفاقية التي تعتبر شاملة ومهمة ورائدة، إلى زيادة التجارة بين الدولتين، في السلع والخدمات وزيادة الصادرات الإسرائيلية إلى الإمارات". وتابعت أن الاتفاق "يمنح إعفاء ضريبيا فوريا أو تدريجيا على 96 بالمئة من التجارة بين الدولتين في قطاعات المواد الغذائية، الزراعة ومستحضرات التجميل والمعدات الطبية والأدوية وأكثر من ذلك".

وأشارت إلى أن الاتفاقية "تشمل أيضا القضايا التنظيمية والتنظيمية والجمارك، والتعاون والمشتريات الحكومية والتجارة الإلكترونية والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية". ولم يصدر تأكيد رسمي من الإمارات بخصوص ما أوردته وزارة الاقتصاد الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2022/5/30

٢٧. سفير "إسرائيل" في المغرب: ندعم الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية

الرباط– متابعات: قال السفير الإسرائيلي في المغرب، ديفيد غوفرين، في حوار مطول مع "ميديا لاين"، إن موقف إسرائيل من النزاع الإقليمي المغربي مع جبهة البوليساريو واضح، وأكد أن تل أبيب تدعم المقترح المغربي لإنهاء هذا النزاع الذي وصفه بـ"المفتعل". وأضاف الدبلوماسي الإسرائيلي أن تل أبيب مستعدة لمناقشة قضية الصحراء وأن هذا الأمر سيكون في القريب العاجل حيث ستجري نقاشات ثنائية معمقة بين مسؤولي البلدين. وأشار غوفرين إلى أن العلاقة بين الرباط وتل أبيب توطدت بسرعة وفي مدة زمنية قليلة والعلاقة بين اليهود المغاربة والمغرب. وردا على سؤال عما إذا كانت الرباط يمكن أن تصبح وسيطا بين إسرائيل وحماس، قال السفير الإسرائيلي في المغرب "نعتقد حقا أن المغرب يمكن أن يلعب دورا مهما للغاية، كما كان يلعب خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

رأي اليوم، لندن، 2022/5/30

٢٨. قائد الحرس الثوري الإيراني يتعهد بالثأر لمقتل قيادي "على يد الصهاينة"

طهران د ب ا: تعهد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي بالثأر لقيادي بالحرس الثوري تم اغتياله مؤخرا. ووفقا لما نقلته وكالة أنباء (إرنا) الإيرانية يوم الإثنين، فقد أكد سلامي صراحة أن العقيد صياد خدايي قد اغتيل "على يد الصهاينة". في غضون ذلك، شدد مسؤولو الأمن القومي في إسرائيل اليوم تحذيراتهم للإسرائيليين من السفر إلى تركيا.

وأوضح موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي أن هذا يأتي تحسبا لأية "أعمال إرهابية قد ينفذها الإيرانيون لاستهداف إسرائيليين".

القدس العربي، لندن، 2022/5/30

٢٩. الإمارات تدين اقتحام مستوطنين متطرفين لباحة "الأقصى" وتدعو إلى خفض التصعيد

أبو ظبي / وام: أدانت دولة الإمارات، الإثنين، بشدة اقتحام مستوطنين متطرفين لباحة المسجد الأقصى المبارك بحماية من القوات الإسرائيلية. وجددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي – في بيان لها – موقفها الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه، وضرورة احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى. ودعت الوزارة السلطات الإسرائيلية إلى خفض التصعيد وإنهاء حالة من التوتر والاحتقان، كما أكدت على أهمية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب الانجراف إلى مستويات جديدة من عدم الاستقرار.

الخليج، الشارقة، 2022/5/30

٣٠. رئيس "الشورى القطري" يدعو لتشكيل لجنة للدفاع عن القدس

قال رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبدالله الغانم، إنهم قدموا مقترحًا إلى البرلمان العربي لتشكيل مكتب أو لجنة للقدس تقوم بدور إعلامي لدعم قضية القدس وكشف الحقيقة أولًا بأول وتسليط الضوء على اعتداءات الاحتلال بحقّ المدينة والمسجد الأقصى. وأضاف الغانم، خلال استقباله وفد رابطة "برلمانيون لأجل القدس"، أنّ البرلمانيين حول العالم مهتمين بالقضية الفلسطينية لكنهم لا يُدركون حجم مخطّطات الاحتلال وجرائمه بسبب التضليل وضعف الإعلام المناصر للشعب الفلسطيني، مُبيّنًا أنّ مجلس الشورى القطري سيقدم كلّ دعم ممكن لصالح الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2022/5/30

٣١. "الأعلى الإسلامي العراقي": انتهاكات الاحتلال في الأقصى استهتار وتصعيد سافر

بغداد: قال الناطق الرسمي للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي، علي الدفاعي، الاثنين، إن انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى "تصعيد سافر ينم عن استهتار الاحتلال". ودان الدفاعي، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، "انتهاك حرمة المسجد الأقصى بقوة السلاح، والقمع الوحشي، والاعتقالات للفلسطينيين، وإقامة طقوس يهودية فيه، واستفزاز مشاعر المسلمين في أنحاء العالم".

وحذر من "عواقب مدمرة" نتيجة التصعيدات التي ينفذها الاحتلال، مطالبًا أبناء الأمة وأحرار العالم "بإدانة عنجهية الاحتلال الإسرائيلي، وبالتضامن مع شعب فلسطين بكل الصور المتاحة".

قدس برس، 2022/5/30

٣٢. خمسون عاماً على عملية اللدّ: تحرير مؤسِّسة «الجيش الأحمر الياباني» بعيون إسرائيليين

بعد خمسين عاماً بالضبط على عملية «مطار اللد» التي أسفرت عن مقتل 24 شخصاً، بينهم سبعة إسرائيليين، تحرّرت مؤسِّسة «الجيش الأحمر الياباني»، فوساكو شينغوبو، من سجنها. وعلى الرغم من قضائها محكوميّتها البالغة 20 عاماً كاملةً، غير أن الإسرائيليين، وخصوصاً أولئك الناجين من العملية أو أقرباء قتلاها، لا يزالون غاضبين، معتبرين أنه «لا يجب أن ترى قيصرة الإرهاب النور أبداً»

أُطلق سراح فوساكو شينغوبو، أحد مؤسِّسي «الجيش الأحمر الياباني» الأممي، السبت الماضي من سجنها في اليابان، قبل يومين بالضبط من مرور 50 عاماً على عملية مطار اللدّ التي نفّذها جيشها. وعلى رغم أن شينغوبو لم تكن حاضرة بنفسها خلال العملية، التي نفّذها ثلاثة فدائيين بينهم كوزو أوكوموتو، إلّا أنها تُعتبر العقل المدبّر للحادثة «الشنيعة» – بتعبير موقع «واي نت» العبري –، والتي أسفرت عن مقتل 24 شخصاً بينهم سبعة إسرائيليين وعدد من الأجانب، إضافة إلى جرح أكثر من 70 آخرين. وبالعودة إلى تفاصيل العملية التي وقعت في الـ30 من أيار 1972، فإن طائرة تابعة لخطوط «إير فرانس»، قادمة من باريس، مروراً بروما، حيث استقلّها ثلاثة فدائيين يابانيين من «الجيش الأحمر»، التابع لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، هبطت في حدود الساعة العاشرة في مطار اللد. وعلى إثر ذلك، عبَر الفدائيون مراكز ختم الجوازات، ثمّ بدأوا بإطلاق النار في كلّ اتجاه، ليستشهد اثنان منهم، ويصاب أوكوموتو قبل اعتقاله على يد قوات أمن العدو.

وفي أعقاب إطلاق سراح شينغوبو (76 عاماً)، ادّعت وسائل إعلام عبرية أن «قيصرة الإرهاب اعتذرت» عن فعلها، بقولها إنها «ألحقت ضرراً بأشخاص أبرياء. كان ذلك في زمن مختلف... أريد الاعتذار من أعماق قلبي». غير أن مصادر مقرّبة من مؤسّسة «الجيش الأحمر» أوضحت، لـ«الأخبار»، أن اعتذار «مريم» (الاسم الحركي لفوساكو) «قد يكون بشأن الضحايا غير الإسرائيليين، فطوال أعوام طويلة لم تغيّر السيدة اليابانية موقفها من القضية التي دافعت عنها، ولو أنها كانت ترغب في الاعتذار لاعتذرت عند تسليم السلطات اللبنانية، اليابان، فوساكو ورفاقها».

وعلى أيّ حال شكّل نيل شينغوبو حرّيتها بعد 20 عاماً من الاعتقال، مثار غضب للإسرائيليين، وخصوصاً «أولئك الناجين من العملية»، أو أقرباء مَن قُتلوا فيها، ومن بين هؤلاء نجل أحد أهم العلماء الإسرائيليين، أهرون كتسير، الذي هو أيضاً شقيق أفرايم كتسير الذي انتُخب بعد عام من الهجوم رئيساً للكيان.

الأخبار، بيروت، 2022/5/31

٣٣. اجتماعات الأونروا في بيروت: التمويل والإصلاحات

للمرة الأولى، يستضيف لبنان في 14 و15 حزيران المقبل اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة «أونروا». ورغم أن الاجتماع ينظم دورياً في الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، لكن استضافته في بيروت تكتسب أهمية بأبعاد عدة، منها تزامنها مع ترؤس لبنان للجنة منذ نهاية العام الماضي. إلا أن الأبرز، ما سيعقب اجتماع بيروت من زيارة ميدانية إلى مخيمي اليرموك وخان دنون في سوريا في 17 حزيران المقبل.

مصادر معنية كشفت لـ«الأخبار» أن الوكالة نسقت مع الحكومة السورية للجولة التي سيقوم بها ممثلون عن 13 دولة من الدول المانحة سيحضرون اجتماع بيروت (الاتحاد الأوروبي والدول الإسكندنافية واستراليا واليابان)، باستثناء ممثل الولايات المتحدة الذي سيقاطع زيارة دمشق. ويمثل رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن لبنان في الزيارة الأولى من نوعها، وتهدف إلى «استطلاع واقع اللجوء الفلسطيني في سوريا بعد الأزمة وتدمير اليرموك بشكل نهائي». لكن الهدف الأبرز، بحسب المصدر، «البحث في آلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى المخيمين».

الجولة السورية ستتأثر بتوصيات اجتماع اللجنة الاستشارية الذي سيعقد في بيروت للبحث في الأزمة المالية التي تعصف بالوكالة وخططها الاستراتيجية والتحديات التي فرضتها أزمة أوكرانيا على الأمن العالمي والإقليمي، بحسب أجندة لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني التي تنظم الاجتماع

الأخبار، بيروت، 2022/5/31

٣٤. الخارجية الأمريكية: الجنائية الدولية "ليست المكان المناسب" للتحقيق في قتل شيرين أبو عاقلة

قالت الخارجية الأميركية للجزيرة إنها تدعو إلى تحقيق شامل في جريمة قتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة والمحاسبة الكاملة، لكن المحكمة الجنائية الدولية ليست المكان المناسب لذلك.

كما ذكرت –في معرض ردها على سؤال بشأن موقف واشنطن من تطورات ملف اغتيال شيرين وإحالة شبكة الجزيرة الملف للمدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية– أنها "قلقة بشدة إزاء سلامة الصحفيين وحمايتهم، وتأخذ حرية الصحافة على محمل الجد".

لكنها أكدت تمسكها بما وصفتها "معارضة طويلة الأمد لتحقيق المحكمة الجنائية الدولية في الشأن الفلسطيني".

الجزيرة.نت، 2022/5/30

٣٥. "بي بي سي": وثائق بريطانية تكشف تعامل لندن مع حماس كتنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي

لندن–"القدس العربي": كشفت وثائق بريطانية عن تعامل الحكومة البريطانية مع حركة حماس، على أنها تنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي، وإن اختلفا حول الوسيلة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إنها حصلت على وثائق تعود لعام 1993، تؤكد اعتراف بريطانيا بتأثير حماس في الساحة الفلسطينية، تُرجم إلى حوار غير مسبوق مع الحركة، ما أثار تحريضا من جانب إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وأوضحت أنه في ذاك العام نشب خلاف بين إدارة التنسيق الأمني وقسم الشرق الأوسط في إدارة البحوث والتحليل في وزارة الخارجية البريطانية بشأن توصيف حماس.

ورأت الإدارة، التي كانت على اتصال أمني دائم مع الدول الأخرى بما فيها إسرائيل، أن نشاط الحركة المسلح في الانتفاضة الأولى، التي شملت الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق عرب 48 بين عامي 1987 و1993، يجعلها منظمة "ذات جناح إرهابي" .

غير أن قسم الشرق الأوسط رأى أن نشاط حماس "يقتصر في عمومه على الهجمات على جيش الاحتلال الإسرائيلي أو الأهداف شبه العسكرية في الأرض المحتلة". وأضاف أن حماس "لم تشن أبدا عملية إرهابية دولية، ولا هجوما عبر الحدود إلى إسرائيل من الخارج" .

ونصح بالانتباه إلى أن هناك "فرقا واضحا بين حماس وحزب الله"، مشيرا إلى أن الحزب الذي صنفت بريطانيا كل هياكله تنظيما إرهابيا عام 2019 " له بالطبع قدرة إرهابية وشبه عسكرية".

ورأت الإدارة أن هناك بعض التقارير تحدثت عن أن حماس "خططت لعمليات إرهابية ضد مصالح غربية".

ورد القسم قائلا إنه "لم تثبت صحة أي من هذه التقارير". ولفت النظر إلى دور سلبي لإسرائيل ومنظمة التحرير في الترويج لهذه الصورة عن حماس.

وقال القسم إن "إسرائيل ومنظمة التحرير لديهما مصلحة في تشويه سمعة حماس، وإثارة المشكلات لمؤيديها في الداخل والخارج"، محذرا من أن الاثنتين "تبالغان بشأن العلاقات بين حماس وإيران".

القدس العربي، لندن، 2022/5/30

٣٦. اللوبي اليهودي يخصص أموالاً طائلة من أجل هزيمة رشيدة طليب

واشنطن – وكالات: خصص الملياردير الأميركي اليهودي دانيال لوب، وهو من أنصار منظمات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، أموالاً طائلة، تتجاوز الملايين من الدولارات من أجل هزيمة النائبة الأميركية الفلسطينية رشيدة طليب.

وأطلق لوب لجنة خاصة مهمتها هزيمة طليب في الانتخابات التمهيدية المقبلة في ولاية ميتشيغان، المنطقة النيابية 13، المقررة يوم 2 آب 2022، كي لا تحصل على ترشيح الحزب الديمقراطي، وخوض الانتخابات النصفية باسم الحزب يوم 8 تشرين الثاني 2022، بهدف دعم منافسة النائبة طليب، جانيس وينفري في سباق منطقة ديترويت.

وتعتبر جهود اللوبي الإسرائيلي التي يمولها لوب، المحاولة الأخيرة للإطاحة بالنائبة الديمقراطية طليب، التي تعتبر من أكثر أعضاء مجلس النواب تقدمية في الانتخابات التمهيدية المقبلة في ميتشيغان، وهي أحدث جهد مالي كبير لهزيمة المشرعة الفلسطينية الأصل، والتي تعتبر أكبر ناقد للاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2022/5/31

٣٧. نجاح مسيرة الأعلام هزيمة لنا، ولكن!

هاني المصري

إذا كانت هبة القدس ومعركة سيف القدس في العام الماضي انتصارًا للفلسطينيين؛ حيث جسّدوا وحدتهم، واستعدادهم للمقاومة بكل الأشكال، وفي كل التجمعات الفلسطينية، دفاعًا عن قضيتهم وحقوقهم وقدسهم وأقصاهم؛ فإنّ ما حصل يوم الأحد الماضي هزيمة، لا سيّما في ظل نجاح مسيرة الأعلام، بمشاركة عشرات الآلاف من المستعمرين المتطرفين، وممارسة بعضهم لطقوسهم الدينية،

لدرجة قيام العشرات منهم بالسجود الملحمي لأول مرة في باحات المسجد الأقصى، والاعتداء على شعبنا وممتلكاته في مناطق عدة في القدس، وشتم العرب والنبي والدعوة لموتهم، والتهديد بارتكاب نكبة جديدة ضدهم، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا لا يجسّد "وحدة القدس" كما يدعون، بل بدت منقسمة أكثر من أي وقت آخر، ولا يعطي للاحتلال حقًا ولا يترتب عليه أي التزام.

إنّ انتصار أيار الماضي ليس كاملًا ولا حاسمًا ولا نهاية المطاف، ولا هزيمة أيار الحالي ضربة قاضية، بل هذه وتلك جولتان في صراع مستمر منذ أكثر من مائة عام، ومرشح أن يستمر لسنوات قد تطول إذا لم تتغير الظروف التي يمر بها الفلسطينيون والعرب وأنصارهم وأصدقاؤهم على امتداد العالم، وهناك إرهاصات وبشائر على أن التغيير قادم.

لم يكن انتصار الفلسطينيين في أيار الماضي حاسمًا، ولم يحقق تغييرًا شاملًا لقواعد الاشتباك؛ إذ لا بد من البناء عليه على أساس وطني لا فئوي، وكان مكلفًا خصوصًا لشعبنا في قطاع غزة، وكذلك انتصار المستوطنين المستعمرين في مسيرة الأعلام لم يكن حاسمًا، بدليل أن القدس بدت صامدة شامخة في وجه مسيرتهم، رافعة العلم الفلسطيني عاليًا كما لم يُرفع في مواجهة العلم الإسرائيلي، إضافة إلى الدفاع عن القدس والنفس والممتلكات وتنظيم المسيرات المضادة، على الرغم من آلاف الجنود من الشرطة والوحدات الخاصة، واستنفار القبة الحديدية، وتحليق الطيران طوال الوقت تحسبًا لمشاركة المقاومة في غزة.

في هذا السياق، حسنًا فعلت المقاومة في أنها لم تتدخل، وهذا لا يرجع إلى صفقة وليس ناتجًا أساسًا عن الضغوط العربية والإقليمية؛ لأن المقاومة لو فعلت وأطلقت الصواريخ لوقعت في الفخ الإسرائيلي؛ حيث كانت إسرائيل موحدة خلف مسيرة الأعلام، ومستعدة لشن عدوان عسكري غادر على قطاع غزة، هدفه ممارسة تكرار سياسة جزّ العشب، وتلقين المقاومة درسًا لن تنساه، وممارسة دعاية انتخابية تعزز فرص الائتلاف الحكومي في الانتخابات القادمة، وتأكيد الهيمنة الاحتلالية، وليس السيادة على القدس، والأقصى تحديدًا، واستعادة هيبة الردع التي تعرضت لامتحان صعب في معركة سيف القدس، وسلسلة العمليات العسكرية والمواجهات الشعبية التي شهدتها فلسطين، خصوصًا منذ أيار الماضي إلى أيار الحالي.

ما ساهم بشدة في جعل مسيرة الأعلام هزيمة لنا وجريمة لن تغتفر لهم أن المقاومة كبرت حجرها، ووضعت شروطًا وخطوطًا حمرًا، ووعدت بما لا تستطيع الوفاء به، حين صورت أنها قوة عظمى، وساهمت التصريحات والإعلام، وخصوصًا برنامج "ما خفي أعظم" في هذا الأمر، وبالتالي كانت الجماهير بانتظار تحقيق الوعود بإطلاق الصواريخ بأعداد ودقة أكبر من السابق، وكان هناك توقع بأنّ محور الممانعة لن يبقى ساكنًا، وأن حربًا إقليمية ستندلع، وهذا ساهم في أن عدد المرابطين في

الأقصى والمتظاهرين في القدس ليس كما تستدعي التحديات والمخاطر؛ لأنه عندما تتكلم الصواريخ تسكت أشكال النضال الأخرى، أو تتضاءل أهميتها ودورها.

أخطأت المقاومة عندما بالغت بقوتها، وقللت من قوة عدوها، وعندما أنذرته بزلزلة الأرض إذا قام باغتيال قادة من المقاومة، ولم تفعل الشيء نفسه عندما قام الاحتلال بأخطر وأوسع اقتحام للأقصى منذ العام 1967.

على المقاومة أن تعي ما يعد لها، وهو الاستعداد لشن عدوان عسكري ضدها، يراد أن يلحق بها ضربة قوية إن لم تكن قاصمة تفتح الباب لتدخلات عربية ودولية تغير الوضع القائم في قطاع غزة؛ حيث تُفرض عليه تهدئة طويلة الأمد من خلال إعادة سلطة أوسلو إلى القطاع أو من دون إعادتها.

هناك من يرد على ما سبق بأن المقاومة قوية، وأن ردها المزلزل قادم في التوقيت الذي تحدده هي، وليس في الوقت المناسب لعدوها، وهذا جيد، ولكنه لا يقدّم الصورة كاملة، وهي تكتمل إذا أضفنا أن الصراع لا يجب أن يأخذ شكل الحرب العسكرية أساسًا، مع أهمية الاحتفاظ بالمقاومة المسلحة، واستخدامها ضد أهداف عسكرية في الأوقات التي تكون مجدية، وأن تكون جزءًا من إستراتيجية موحدة، ولا يعتمد أساسًا على الصواريخ التي أثبتت أهميتها وجدواها، ولكن في الدفاع عن النفس ومنع احتلال القطاع مجددًا، والاستخدام في لحظات استثنائية، مثل ضم أراضٍ جديدة لإسرائيل، وترسيم التقسيم الزماني والمكاني للأقصى تمهيدًا لهدمه، والرد على مجزرة كبيرة؛ ذلك لسبب بسيط، ولكنه في منتهى الأهمية، وهو أن ميزان القوى العسكري لا يزال مختلًا لصالح الاحتلال، وأن الأوضاع العربية والإقليمية والدولية غير ملائمة للمقاومة لكي يأخذ الصراع شكل الحرب العسكرية، بل يناسبها أكثر بكثير أن يأخذ الطابع الشعبي والمقاطعة بكل أشكالها، وملاحقة الاحتلال على كل المستويات والمحافل الدولية، الثقل الرئيسي والمسنودة في حالات طارئة بالمقاومة المسلحة.

وللتدليل على ذلك، نشير إلى أن خسائر الشعب الفلسطيني البشرية منذ العام 2006 وحتى الآن أكثر من 7 آلاف شهيد، بينما خسائر الاحتلال خلال المدة نفسها أقل من 300 قتيل، وهي أقل بكثير من المعدل العام للخسائر البشرية للجانبين منذ بدء الصراع؛ حيث ارتقى أكثر من 100 ألف شهيد فلسطيني مقابل حوالي 25 ألف قتيل إسرائيلي، وإذا عدنا إلى حرب 1948 سنجد أن عدد الشهداء أكثر من 15 ألف شهيد مقابل مقابل 6,373 قتيلًا إسرائيليًا، وفي الانتفاضة الثانية أكثر من 4 آلاف شهيد فلسطيني مقابل أكثر من ألف قتيل إسرائيلي. وهنا يُطرح سؤال: كيف سيتحقق الترابط بين غزة والقدس وشعبنا في الداخل وأماكن اللجوء والشتات، إذا لم تكن صواريخ غزة حاضرة لنجدة القدس والأقصى وجنين ونابلس؟

الجواب بسيط، ويتمثل في تحقيق الوحدة التي يمكن أن تتحقق عن طريق واحد فقط، من خلال وحدة المشروع الوطني والبرامج السياسية المتكاملة، ووحدة المؤسسة الوطنية الجامعة والقيادة الواحدة على أساس الأهداف والقواسم المشتركة على الرغم من الخلافات والتباينات القائمة، التي ستبقى وهي تجسد التعددية الفلسطينية التي هي من أهم مصادر حيوية ومناعة القضية الفلسطينية وبقائها حية رغم كل المؤامرات والحروب والمجازر والويلات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني.

يجب ألا تنتظر الوحدةُ وحدةَ القيادات عبر حوار الطرشان والاتفاقات التي لا تنفذ، وإنما من خلال الوحدة الميدانية في كل المجالات والمستويات والقضايا، ومن أسفل إلى أعلى، ومن خلال تشكيل جبهة وطنية عريضة مفتوحة لكل فلسطيني ولكل فصيل مؤمن بالأهداف الوطنية والكفاح لتحقيقها؛ أي وحدة وطنية على أسس شراكة حقيقية وديمقراطية توافقية تستند إلى الاحتكام إلى الشعب والمؤسسات الشرعية المنتخبة.

تأسيسًا على ما سبق، على المقاومة أن تضع في حساباتها أن الوحدة أولوية وقانون الانتصار لشعب يعيش مثل الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وبالتالي عليها ألا تتجاهلها وتتعايش مع الانقسام، وبالتالي عليها ألا تعطي كل اهتمامها حتى لكيفية الرد العسكري على مسيرة الأعلام وتدنيس الأقصى، بل الرد الحقيقي هو في استعادة الوحدة ليس من خلال تسليم قطاع غزة لسلطة أوسلو التي سقفها بات أقل حتى من أوسلو، ولكن من خلال بلورة رؤية ومشروع وطني تنبثق عنه إستراتيجيات مشتركة تناسب ظروف وخصائص كل تجمع من تجمعات تواجد الشعب الفلسطيني، من دون مغامرات، وحرق للمراحل، وتفكير بالتمني، وتعلق بخرافات وتنبؤات عن زوال إسرائيل في هذا العام، أو عندما تبلغ ثمانين عامًا من دون توفير عوامل زوالها، التي يمكن أن تتم على دفعات ومراحل وعبر تراكم الحقائق والانتصارات، ومن دون تخاذل واستسلام وقبول التعايش والتعاطي مع ما يطرحه الاحتلال.

سلطة أوسلو مسرورة لما حصل يوم الأحد الماضي لجهة عدم إطلاق الصواريخ؛ لأن هذا يذكي، ولو مؤقتًا خيارها، ويضعف المقاومة، ولكنها لن تفرح طويلًا، فالمقاومة الشاملة المستمرة والوحدة على أساس مشروع وطني يحدد ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة من دون أن ينسى الهدف النهائي، وعلى أساس أن معادلة المقاومة تزرع والسياسة والمفاوضات تحصد هي طريق الانتصار .

مركز مسارات، رام الله، 2022/5/31

٣٨. الدرس الأهم من مسيرة الإعلام و "ردّ المقاومة".. وخيبة الأمل!

فراس أبو هلال

كان يوم أمس/ الأحد يوما حزينا في القدس، وكان يوما لـ"خيبة الأمل" في كل الوطن العربي والإسلامي. ثمة ما يدعو للحزن بكل تأكيد، إذ أن الجريمة التي ارتكبها المستوطنون وجنود الاحتلال ممثلة بما يسمى "مسيرة الأعلام" غير مسبوقة بحسب المتابعين وتقديرات الخبراء بالشأن المقدسي، ولكن هل هناك حقيقة ما يدعو لخيبة الأمل؟

كان كثير من الفلسطينيين والعرب المتابعين للشأن الفلسطيني يتوقعون ردا كبيرا للمقاومة الفلسطينية إذا مضت حكومة الاحتلال بالسماح لمسيرة الأعلام. لم تأت هذه التوقعات من فراغ، بل إنها بنيت على تجربة العام الماضي التي شهدت حربا طاحنة بين الاحتلال –المتفوق عسكريا– وبين المقاومة بعد أن ردت الأخيرة على جرائم المستوطنين والجنود في القدس، كما أن التوقعات زادت بسبب تصريحات متتالية لقادة فصائل المقاومة أكدت أنها سترد على مسيرة الإعلام.

أدت التجربة التي رفعت من منسوب الحالة المعنوية للشعب الفلسطيني في أيار/ مايو 2021 إلى رفع توقعات قطاع كبير منه تجاه قدرة المقاومة، وأخطأ قادة الفصائل وخصوصا حماس بالمساهمة المباشرة في ذلك عبر تهديداتهم. يمكن لفصيل صغير أو غير مؤثر أن يطلق تصريحات دون أن يتوقع أن يحاسبه الناس عليها، أما عندما تكون أكبر فصيل في مقاومة شعب متعطش للكرامة ولأي نوع من الانتصارات فيجب أن تدرك أن لتصريحاتك معنى كبيرا، وأن الفشل في تنفيذها يمثل خسارة كبيرة.

وعلى الرغم مما جرى وتأثيراته السلبية، إلا أن أي مقاومة لأي شعب محتل يجب أن تحسب ردودها، وأن تكون متأكدة من أن هذه الردود قادرة على تحقيق إنجازات تبررها الخسائر المتوقعة من مواجهة الاحتلال، وأن تكون تمتلك الرؤية لتحويل "مقاومة التحريك" إلى إنجاز سياسي مستدام، وهذا ما يأخذنا للدرس الأهم من أحداث الأمس!

لم تمر المسيرة الإجرامية بدون مقاومة كما يشاع بسبب عدم تدخل غزة كما حصل في أيار/ مايو 2021، بل إن الضفة الغربية والقدس اشتعلت أمس وتحولت لساحة مواجهات ونضال شعبي مستمر طوال اليوم. قاوم المقدسيون الاحتلال ومسيراته بالاعتكاف والتكبيرات والاعتصام في ساحات الأقصى، وواجه طفل مقدسي لا يعرف أحد اسمه مجموعة كبيرة من الجنود كما أظهرت الصور القادمة من الأقصى، ورفع الشيوخ والناس أحذيتهم في وجوه الغزاة، واشتبكت جماهير الضفة مع المحتل في كثير من نقاط تواجده، ومارس فلسطينيو الداخل احتجاجهم بما يتناسب مع ظروفهم الموضوعية.

هذه المقاومة الشعبية الشاملة هي الدرس الأهم من أحداث "مسيرة الأعلام" الإجرامية. لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يواجه الاحتلال بوسيلة واحدة، لأن هذا بالضبط ما يريده قادته. المقاومة من غزة لوحدها تعطي الاحتلال فرصة للاستفراد بها، وتمنحه القدرة على بناء قواعد اشتباك تلعب لمصلحته بسبب تفوقه العسكري الهائل وقدرته على إيلام المقاومة من خلال زيادة الخسائر البشرية في صفوف المواطنين وهدم الأبراج والمنازل. والمقاومة من القدس وحدها تجعل الاحتلال مطلق اليدين بمحاصرة المعتكفين في الأقصى وساحات القدس وفي القيامة، وتمنحه القدرة في تهجير عائلات الشيخ جراح بدون ثمن. والمقاومة في الضفة وحدها غير مكلفة للاحتلال خصوصا في ظل وجود سلطة متماهية –بحكم عقدها المؤسس– مع الاحتلال.

لا يمكن للفلسطيني أن يواجه محتلا قويا ومدعوما من كل القوى الكبرى في العالم دون مواجهة ومقاومة شاملة، ولعل هذه الحقيقة هي سر الإبداع في حرب "سيف القدس" حين توحد الشعب الفلسطيني في كافة أنحاء أرضه التاريخية وقاوم الاحتلال –كل حسب ظرفه السياسي والجغرافي والموضوعي– وهو ما دفع الاحتلال ومؤيديه من صهاينة العالم للتحذير من أن ما جرى في هذه الحرب هو أخطر ما تعرضت له المستوطنة الصهيونية منذ تأسيسها على أنقاض نكبة فلسطين.

على أن المقاومة في غزة لا يمكن أن تمثل دائما الحل الوحيد لخلق "لحظة المقاومة الشاملة" كما حصل في "سيف القدس" دائما، لأن فلسطينيي غزة لا يستطيعون دائما دفع الثمن الكبير للحرب، ولذلك فإن الحل الحقيقي هو بناء استراتيجية دائمة للمقاومة ببعدها الشامل.

أكثر ما يؤلم الاحتلال هو أن تجتمع مسيرات العودة من جديد على حدود غزة –دون أسلحة– وأن تترافق مع مظاهرات وفعاليات يومية في الضفة الغربية والقدس، وأن ترفدها أعمال احتجاج في الداخل الفلسطيني. لكن هذا لن يحصل بمجرد الأمنيات.

تحتاج استراتيجية "المقاومة الشاملة" لمتطلبات كثيرة وصعبة، وهذه بعض المتطلبات المرتجلة التي تحتاج لدراسة أعمق وأشمل:

– قيادة مقاومة قادرة على اتخاذ مثل هذا القرار وتحمل تبعاته، وخصوصا على صعيد الاشتباك اليومي مع الاحتلال في الضفة، وصادقة مع الشعب في شرح تداعياته.

– التخلي عن وهم الاتفاق بين فصائل المقاومة وبين حركة فتح تحت سقف سلطة أوسلو، والسعي بدلا من ذلك لمحاولة "سحب" حركة فتح لميدان المقاومة الشعبية الشاملة، وهو ما سيجعل السلطة ساقطة بفعل الأمر الواقع.

– وقف التركيز على المقاومة "كفعل حربي" فقط، والاهتمام بإقناع مواطني الضفة والقدس والداخل أن هناك قيادة مستعدة لتبني خيار المقاومة الشاملة ودعمهم في تنفيذه، بما في ذلك في الجانب الاقتصادي وفق الإمكانات المتاحة.

– وضع الحقائق بدون رتوش أمام الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الثمن الكبير للمقاومة، ولكن مع توضيح النتائج الإيجابية المحتملة، دون تضخيم.

– خطة إعلامية شاملة للوصول للعالم، بالاستفادة من التأييد العالمي الأوسع للمقاومة الشعبية، وبالبناء على ما أنجزته حرب سيف القدس في هذا المجال.

باختصار، الاحتلال يحارب الشعب الفلسطيني في كل مكان وبكل وسيلة، ولا حل للفلسطيني إلا أن يقاومه بكل وسيلة وفي كل مكان، وهذا هو الدرس الذي أعطته لنا المقاومة الشعبية في الضفة والقدس في يوم "مسيرة الأعلام" الحزين!

موقع عربي 21، 2022/5/30

٣٩. تغيير الاتجاه: ضرب إيران على أرضها

رونين بيرغمان

بضع حوامات قوية من طراز متعدد اللهيب حملت عبوات ناسفة شديدة الانفجار، تفجرت، الأربعاء الماضي، مباشرة في مبنى محدد، في داخل المنشأة العسكرية السرية للغاية في محافظة «بارشين»، المجاورة لطهران.

حسب منشورات في العالم، فإن هذا هو الموقع الذي يعمل فيه رجال وزارة الدفاع الإيرانية على بحوث سرية في مجال المشروع النووي، وبشكل منفصل أيضاً في تطوير مسيّرات عسكرية متطورة. من وثائق الأرشيف النووي الإيراني، الذي سرقه «الموساد» الإسرائيلي في 2018، كانت صور من داخل الموقع في بارشين، لمنشآت للتجارب على «مواد متفجرة سريعة» – عنصر حيوي في تكوين رأس نووي متفجر.

لقد وصفت محافل إيرانية رسمية منذ الآن الانفجار في المنشآت في بارشين كـ«حدث» وليس كـ«حادث»، والمهندس الجوي الذي قتل فيها كـ«شهيد»، أي من قتل في معركة وليس بسبب خلل.

يوجد للحوامات مدى محدود، ولهذا فهي يمكنها أن تقلع أغلب الظن من داخل إيران فقط. بكلمات أخرى: من وقف خلف العملية كان يعرف ليس فقط أنه يوجد في المكان مختبر سري، وليس فقط أين بالضبط يوجد في عمق المنشأة السرية العسكرية، بل نجح أيضاً في أن يهرّب إلى داخل طهران الحوامات، بل وأن ينشر فريقاً برياً في داخل إيران يطلقها ويتحكم بها بالضبط حتى الهدف. هذا

تسلل عميق إلى داخل منظومة الاستخبارات الإيرانية، وحدات التطوير في وزارة الدفاع، وكل أشكال الحراسة والدفاع في إيران على حدودها وما يجري في نطاقها. وكل هذا حدث بعد ثلاثة أيام فقط من إطلاق النار وقتل عقيد في منصب سري للغاية في قوة القدس من الحرس الثوري في قلب طهران.

بداية سلسلة الأحداث الأخيرة يمكن أن نعيدها إلى 14 شباط من هذا العام، حين اعترضت طائرات قتالية أميركية فوق العراق مسيّرتين انطلقتا من إيران وكانتا في طريقهما لضرب أهداف في إسرائيل كنوع من الرد الإيراني على سلسلة تصفيات وتخريبات عزتها طهران لـ»الموساد» ضد منظومتها النووية.

إن سلسلة العمليات التي وقعت بعد إطلاق هاتين المسيّرتين نسبت لإسرائيل. وظاهراً يمكن أن نتعرف على أنه إضافة إلى أعمال التخريب، سرقة الوثائق السرية والاغتيالات المتعلقة بالمشروع النووي الإيراني، اتسعت الأعمال الأخيرة وضربت أهدافاً تتعلق أيضاً بإنتاج الطائرات وتطويرها واستخدام إيران لأدوات الإرهاب.

كما أن العمليات تعكس تغييراً جزئياً في الإستراتيجية، يعكس على الأقل مفهوماً قتالياً أكثر عدوانية تجاه إيران، يحق لرئيس الوزراء نفتالي بينيت وحده أن يقرره.

لقد عثر على المسيّرتين في شباط وهما في طريقها إلى إسرائيل بالرادار الأميركي في إحدى دول الخليج. أسقطت الطائرتان وأزيل التهديد، ولكن هذه كانت حالة واحدة من بين سلسلة طويلة من المحاولات الإيرانية لإطلاق مسيّرات مع مواد متفجرة إلى إسرائيل ووسائل قتالية إلى «حماس»، أو لأهداف جمع المعلومات أو لأهداف انتحارية على أهداف في إسرائيل.

بحث الإيرانيون عن مسارات مختلفة للثأر، وبعد أن أحبطت جميعها اختاروا المسيّرات كوسيلة مفضلة. صعب عليهم في مجالات أخرى أسهل بكثير بالمسيّرات حيث يوجد لهم تفوق تكنولوجي نسبي – فهذه وسائل طيران صغيرة، مع انكشاف متدنٍ على الرادارات يصعب تشخيصها واعتراضها.

في أيلول 2019 تعرضت للهجوم منشآت شركة النفط السعودية أرامكو بصليّة متداخلة من الصواريخ الجوالة والمسيّرات. في إسرائيل وفي الولايات المتحدة فوجئوا من جسارة القيادة الإيرانية على إقرار مثل هذا الهجوم، وبقدر لا يقل – من القدرات التكنولوجية العملياتية التي تجسدت بالهجوم. في أعقاب الحدث طرح موضوع التصدي للمسيّرات في إسرائيل على سبيل الأولوية العليا. كما أن الجنرال فرانك مكنزي، القائد المنصرف لقيادة المنطقة الوسطى الأميركية قضى بأن المسيّرات هي التهديد المركزي على جنوده في الخليج.

في إسرائيل ردّوا بشكل عام على هجمات من هذا النوع بهجمات على أهداف إيرانية في سورية. أي، ليس شيئاً يرتبط مباشرة بالتهديد أو بمحاولة المسّ، بل مسّ عام بما هو سهل نسبياً وبما هو معروف أنه لا يخلف مخاطرة مهمة بالتدهور. لكن في شباط من هذا العام، بعد 24 ساعة من إطلاق المسيّرات، قصفت الحوامات منشأة إنتاج وإطلاق المسيّرات في كرمنشاه، حيث انطلقت الحوامتان اللتان أسقطتا – ودمرت مئات المسيرات الإيرانية. إذا كانت إسرائيل هي التي تقف خلف هذه العملية، فلا بد أن هذا رد مختلف.

فوق كل هذا يحوم ظل الاتفاق النووي الذي لم يوقّع بعد بين الولايات المتحدة وإيران. يؤمن الكثيرون في جهاز الأمن بأن الاتفاق لن يشطب عن جدول الأعمال حتى بعد أن وعد بايدن بألا يشطب الحرس الثوري عن قائمة منظمات الإرهاب، وإنما مسألة وقت فقط إلى أن يعود الطرفان إلى طاولة المفاوضات.

إلى جانب الجدال داخل المؤسسة الرسمية، هل ينبغي لإسرائيل أن تعارض الاتفاق أم تتركه يحصل؟ مثابة الاختيار بين أهون الشرين. يبقى السؤال: ماذا سيكون مصير الأعمال المنسوبة لإسرائيل ضد إيران وعلى الأراضي الإيرانية إذا ما وقّعت الولايات المتحدة وأصبحت مطالبة من الإيرانيين بلجم حليفتها في الشرق الأوسط؟

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2022/5/31

٤٠. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/5/31